وا لمسند قوله عليه الصلاة والسلام نسا كاسيات عاريات
مايلات مميلات لان النسا والنسوان والنسوة جمع المراة
من غير لفظها كا نسوة في جمع المرءوات جعلته اسم جمع حريم
عن هذا الباب ولكن الاكثر الافراد والله تعالى يمنحنا واياكم
مزيد الاعداد حسب الية والده رحمه الله تعالى ما نصه
قد ذكرنا في الدرس يوم الخميس حور مقصورات في الخيام
وذكرنا ايضا فيهن خيرات حسان وقلنا مقصورات
لا يتعين ان يكون صفة بل يجوز ان يكون خبرا والمعنى عليه
فان القصد الاخبار عنهن بانهن ملازمات لبيوتهن
ليس بطوافات ويكون قوله في الخيام متعلق فوق لك
زيد محبوس في المكان الفلاني فالخبر هو قولك محبوس
واما قوله تعالى فيهن خيرات حسان فلانه لما قال الذين
قابله بالجمع فقال الخيرات وقال حسان مراعاة للفواصل
التي في السورة من اولها الى اخرها والذي قبله من
غير فاصل قوله فيهما فاكهة ونخل ورمان فباي الا ربكما
تكذبان واعقب ذلك بقوله فيهن خيرات حسان
واما ما في هل اتاك حديث الغاشية فهو كالذي في سورة
القيامة واما مسلمات فهي بدل لبنته كلام اخر ذكرناه
وهو البدل بالمشتق وهو ضعيف ولكن جوزنا ان يكون
حالا من الضمير في خير امنكن واما حديث نسا كاسيات
عاريات فهذا جا على احدى اللغتين والكلام على القران
الكريم والذكر زاده الله واياكم من الفقه والتوفيق
والحكمة وافاض علينا جميعا النعمة ودفع عنا النقمة
ابنه كتب الشيخ جلال الدين البلقيني الى والده
شيخ الاسلام سراج الدين الحمد لله الذي بنعمته تتم
الصالحات

٢٢٤ الصالحات احمد الله مسالكم وازال عنكم ما ساكم
يقول الفقير اصلح الله شانه وازال عنه ما شانه
ان الزمخشري في الكشاف وقع على تعقب من فيه
الالطاف في قوله تعالى ويستفتونك في النسا قل
الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى
النسا وذلك انه قال ما في محل الرفع اي يفتيكم الله
والمتلو في الكتاب في معنى اليتامى يعني قوله وان
خفتم الا تقسطوا في اليتامى وهو مثل قولك اعجبني
زيد وكرمه ويجوز ان يكون ما يتلى عليكم مبتدا وفي
الكتاب خبره على انها جملة معترضة ويجوز
ان يكون مجرورا على القسم كانه قيل قل الله يفتيكم
فيهن واقسم بما يتلى عليكم في الكتاب ثم قال
فان قلت بم تعلق قوله في يتامى النسا قلت
في الوجه الاول هو صلة تتلى اي يتلى عليكم
في معناهن ويجوز ان يكون في يتامى بدلا من
فيهن فاما في الوجهين الاخرين فبدل لا غير
انتهى كلامه واقول لا يصح على الوجه الاول
وهو ان يكون ما فاعلة على البدلية من قوله فيهن
والذي ذكره المعربون في ذلك ومنهم العكبري
انما هو البدلية من قوله في الكتاب وانما لم يصح
لوجهين احدهما ان قوله فيهن فيه ضمير عايد
على النسا فهو مقصود في الجواب لان السوال

Copyright © King Saud University